# التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2017/01/30

| التسلسل | الخبر | الصفحة | الصحيفة |
|---|---|---|---|
| .1 | جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) توقعان اتفاقية تعاون مشترك | موقع شباب وجامعات | |
| .2 | جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) توقعان اتفاقية تعاون مشترك | موقع عروبة | |
| .3 | جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) توقعان اتفاقية تعاون مشترك | موقع سرايا | |
| .4 | جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) توقعان اتفاقية تعاون مشترك | موقع الحرة | |
| .5 | جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) توقعان اتفاقية تعاون مشترك | موقع السفير | |
| .6 | الأردن .. هذا أوان تطوير التحالفات *سمير حباشنة | 9 | الدستور |
| .7 | الأردنية تتقدم في تصنيف جوجل سكولر للبحوث العلمية | 12 | الدستور |
| .8 | أرجوك لا تعتذر! حسين الرواشدة (حول تصريحات الشلبي عن البحوث العلمية) | 18 | الدستور |
| .9 | عمان العربية تطلق تخصص الرقابة والتدقيق المالي | 11 أ | الغد |
| .10 | التعليم أم الخبر؟ د.باسم الطويسي | 16 أ | الغد |
| .11 | الوفيات | | |

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام**

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

# جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم ( كلية القدس ) توقعان إتفاقية تعاون مشترك

تاريخ النشر 28-01-2017

**وقعت جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) اتفاقية تعاون في مجال تبادل الخبرات المشتركة بينهما، ووقع الاتفاقية رئيس جامعة البترا الدكتور مروان المولا والمدير التنفيذي لمجموعة لومينوس "كلية القدس" إبراهيم الصفدي، وبحضور دولة الأستاذ الدكتور عدنان بدران المستشار الأعلى للجامعة ومجلس أمنائها وعدد من عمداء الكليات والمدراء من الجانبين. وأكد نائب رئيس جامعة البترا الدكتور محمد العناني أن الجامعة تعمل على رفع جودة مخرجاتها التعليمية من خلال تطوير المناهج وتجهيز البيئة العلمية الملائمة للتطور والإبداع، مضيفاً أن التعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والعالمية يندرج ضمن هدف التطوير. وقال العناني إن "أدوار المؤسسات العلمية هي أدوار تكاملية وليست تنافسية، لذا فإن اتفاقيات التعاون المشتركة تعود بالفائدة على كلا المؤسستين"، مضيفاً "إن تميز أي مؤسسة علمية ينعكس على سمعة التعليم العالي الأردني بشكل عام، ويعود بالفائدة على كافة مؤسسات التعليم العالي، وهذا ما يشكل حافزاً للتعاون المشترك بين كافة مؤسسات التعليم العالي في المملكة". وتضمن برنامج الزيارة جولة في المختبرات العلمية داخل مجموعة ومينوس "كلية القدس" وتبادل الآراء حول آلية تطوير التعاون المستقبلي بين جامعة البترا و مجموعة لمينوس "كلية القدس" ، حيث اتفق الجانبان على تحديد نقاط تعاون مشتركة لمجالات أوسع ووضع برامج للزيارات المتبادلة مستقبلاً.**

# جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم ( كلية القدس ) توقعان إتفاقية تعاون مشترك

تم إنشاءه بتاريخ الأحد, 29 كانون2/يناير 2017 11:55

عروبة الإخباري - وقعت جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) اتفاقية تعاون في مجال تبادل الخبرات المشتركة بينهما، ووقع الاتفاقية رئيس جامعة البترا الدكتور مروان المولا والمدير التنفيذي لمجموعة لومينوس "كلية القدس" إبراهيم الصفدي، وبحضور دولة الأستاذ الدكتور عدنان بدران المستشار الأعلى للجامعة ومجلس أمنائها وعدد من عمداء الكليات والمدراء من الجانبين.

وأكد نائب رئيس جامعة البترا الدكتور محمد العناني أن الجامعة تعمل على رفع جودة مخرجاتها التعليمية من خلال تطوير المناهج وتجهيز البيئة العلمية الملائمة للتطور والإبداع، مضيفاً أن التعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والعالمية يندرج ضمن هدف التطوير.

وقال العناني إن "أدوار المؤسسات العلمية هي أدوار تكاملية وليست تنافسية، لذا فإن اتفاقيات التعاون المشتركة تعود بالفائدة على كلا المؤسستين"، مضيفاً "إن تميز أي مؤسسة علمية ينعكس على سمعة التعليم العالي الأردني بشكل عام، ويعود بالفائدة على كافة مؤسسات التعليم العالي، وهذا ما يشكل حافزاً للتعاون المشترك بين كافة مؤسسات التعليم العالي في المملكة".

وتضمن برنامج الزيارة جولة في المختبرات العلمية داخل مجموعة ومينوس "كلية القدس" وتبادل الآراء حول آلية تطوير التعاون المستقبلي بين جامعة البترا و مجموعة لمينوس "كلية القدس" ، حيث اتفق الجانبان على تحديد نقاط تعاون مشتركة لمجالات أوسع ووضع برامج للزيارات المتبادلة مستقبلاً.

.2

Rasheed Yasin Abu Sedo and 1.3M others like this.

جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم ( كلية القدس ) توقعان إتفاقية تعاون مشترك

# جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم ( كلية القدس ) توقّعان إتفاقية تعاون م

29-01-2017 AM 10:12

تعديل حجم الخط

سرايا - وقعت جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) اتفاقية تعاون في مجال تبادل الخبرات المشتركة بينهما، ووقع الاتفاقية رئيس جامعة البترا الدكتور مروان الموالا والمدير التنفيذي لمجموعة لومينوس "كلية القدس" إبراهيم الصفدي، وبحضور دولة الأستاذ الدكتور عدنان بدران المستشار الأعلى للجامعة ومجلس أمنائها وعدد من عمداء الكليات والمدراء من الجانبين.

وأكد نائب رئيس جامعة البترا الدكتور محمد العتاتي أن الجامعة تعمل على رفع جودة مخرجاتها التعل من خلال تطوير المناهج وتجهيز البيئة العلمية الملائمة للتطور والإبداع، مشيفاً أن التعاون مع اله العلمية المحلية والعالمية يندرج ضمن هدف التطوير.

وقال العتاتي إن "أدوار المؤسسات العلمية هي أدوار تكاملية وليست تنافسية، لذا فإن اتفاقيات المشتركة تعود بالفائدة على كلا المؤسسين"، مضيفاً "إن تميز أي مؤسسة علمية ينعكس على سمعه العالي الأردني بشكل عام، ويعود بالفائدة على كافة مؤسسات التعليم العالي، وهذا ما يشكل حافزاً المشترك بين كافة مؤسسات التعليم العالي في المملكة".

وتضمن برنامج الزيارة جولة في المختبرات العلمية داخل مجموعة ومينوس "كلية القدس" وتبادل الآ آلية تطوير التعاون المستقبلي بين جامعة البترا و مجموعة لمينوس "كلية القدس" ، حيث اتفق الجاد تحديد نقاط تعاون مشتركة لمجالات أوسع ووضع برامج للزيارات المتبادلة مستقبلاً.

# جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم ( كلية القدس ) توقعان إتفاقية تعاون مشترك

يناير 29, 2017 12:46 PM 4 0

الحرة نيوز –

القدس' إبراهيم الصفدي، وبحضور دولة الأستاذ الدكتور عدنان بدران المستشار الأعلى للجامعة ومجلس أمنائها وعدد من عمداء الكليات والمدراء من الجانبين.

وأكد نائب رئيس جامعة البترا الدكتور محمد العناني أن الجامعة تعمل على رفع جودة مخرجاتها التعليمية من خلال تطوير المناهج وتجهيز البيئة العلمية الملائمة للتطور والإبداع، مضيفاً أن التعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والعالمية يندرج ضمن هدف التطوير.

وقال العناني إن 'أدوار المؤسسات العلمية هي أدوار تكاملية وليست تنافسية، لذا فإن اتفاقيات التعاون المشتركة تعود بالفائدة على كلا المؤسستين'، مضيفاً 'إن تميز أي مؤسسة علمية ينعكس على سمعة التعليم العالي الأردني بشكل عام، ويعود بالفائدة على كافة مؤسسات التعليم العالي، وهذا ما يشكل حافزاً للتعاون المشترك بين كافة مؤسسات التعليم العالي في المملكة'.

وتضمن برنامج الزيارة جولة في المختبرات العلمية داخل مجموعة ومينوس 'كلية القدس' وتبادل الآراء حول آلية تطوير التعاون المستقبلي بين جامعة البترا و مجموعة لمينوس 'كلية القدس' ، حيث اتفق الجانبان على تحديد نقاط تعاون مشتركة لمجالات أوسع ووضع برامج للزيارات المتبادلة مستقبلاً.

مرتبط


الرئيسية | أخبار محلية | عربي ودولي | إقتصاد ومال | عدسة الحرة | أخبار رياضية | منوعات | من نحن | ارسل خبراً

آخر الأخبار

توصيات بوضع "برتوكولات" خاصة لعلاج التهابات الجرائيم
آخر الأخبار

"الأمانة" تقرر إزالة "التشوهات البصرية" عن الأبنية
آخر الأخبار

ارتفاع طفيف على الحرارة نهار اليوم
آخر الأخبار

الملك يبدأ زيارة عمل لواشنطن اليوم
آخر الأخبار

"الإدارية" تلغي قرار رفض ترخيص "التجمع المدني"
آخر الأخبار

كلام رئيس الوزراء عن الطن والسردين يثير غضب المواطنين
أخبار محلية

تقرير خطير وتحديد سبب إنهيار الجبل في منطقة السيل جيوتقنياً
أخبار محلية

فيديو :استمع لخطبة الجمعة التي أقالت هليل
أخبار محلية

ممرضة تقطع اصبع طفلة في مستشفى خاص وتهرب
أخبار محلية

# جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم ( كلية القدس ) توقعان إتفاقية تعاون مشترك

الأحد, 29 كانون الثاني 2017

**السفير نيوز**

**وقعت جامعة البترا ومجموعة لومينوس للتعليم (كلية القدس) اتفاقية تعاون في مجال تبادل الخبرات المشتركة بينهما، ووقع الاتفاقية رئيس جامعة البترا الدكتور مروان المولا والمدير التنفيذي لمجموعة لومينوس "كلية القدس" إبراهيم الصفدي، وبحضور دولة الأستاذ الدكتور عدنان بدران المستشار الأعلى للجامعة ومجلس أمنائها وعدد من عمداء الكليات والمدراء من الجانبين.**

**وأكد نائب رئيس جامعة البترا الدكتور محمد العناني أن الجامعة تعمل على رفع جودة مخرجاتها التعليمية من خلال تطوير المناهج وتجهيز البيئة العلمية الملائمة للتطور والإبداع، مضيفاً أن التعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والعالمية يندرج ضمن هدف التطوير.**

**وقال العناني إن "أدوار المؤسسات العلمية هي أدوار تكاملية وليست تنافسية، لذا فإن اتفاقيات التعاون المشتركة تعود بالفائدة على كلا المؤسستين"، مضيفاً "إن تميز أي مؤسسة علمية ينعكس على سمعة التعليم العالي الأردني بشكل عام، ويعود بالفائدة على كافة مؤسسات التعليم العالي، وهذا ما يشكل حافزاً للتعاون المشترك بين كافة مؤسسات التعليم العالي في المملكة".**

**وتضمن برنامج الزيارة جولة في المختبرات العلمية داخل مجموعة ومينوس "كلية القدس" وتبادل الآراء حول آلية تطوير التعاون المستقبلي بين جامعة البترا و مجموعة لمينوس "كلية القدس" ، حيث اتفق الجانبان على تحديد نقاط تعاون مشتركة لمجالات أوسع ووضع برامج للزيارات المتبادلة مستقبلاً.**

.5

# الأردن ... هذا أوان تطوير التحالفات

■ سمير حباشنة

-١-

قبل ايام كان الملك عبدالله الثاني في موسكو، في زيارة تعكس عمق العلاقة الروسية-الأردنية، وهي تجسيد وتمهيد لجملة من التفاهمات المنطلقة من رؤى متقاربة سوف تتحدد بموجبها السبل التي يجب اتباعها للتعامل مع الأزمة السورية وهي التي بدأت تتوضح في الاسابيع الاخيرة ومن المأمول أنها سوف تفضي الى حل يعيد لسوريا أمنها واستقرارها المفقود .

ان حديث الملك في هذا اللقاء وتأييده لأهمية الدور الروسي في سوريا، وتأييده لمخرجات الأستانة، و تأكيده على الموقف المبكر والتقليدي للسياسة الاردنية بأن الحل في سوريا لن يكون عسكريا، بل هو حل سياسي بامتياز ، انما هو مقدمة الى دور أردني ايجابي منتظر ومحتمل في حل الموضوع السوري. وان ما يعزز ذلك ديمومة تواصل الملك مع الاطراف الاقليمية والدولية المؤثرة .

ان الجهد الملكي المبذول في هذا الشأن انما يحتاج الآن الى خطوات أردنية ايجابية نحو اطراف المعادلة السورية، تؤهله لذلك الدور. فالإخوة في سوريا، سواء في الحكومة أو المعارضة، هم بحاجة الى شقيق عربي يقربهم من ترجمة مقترحات الحل المطروحة على الصعيدين الدولي والأقليمي. فالعرب مع الأسف غائبون عن ممارسة دور ايجابي في الموضوع السوري، وآثروا الانحياز الى هذا الطرف أو ذاك، ما أطال أمد الاحتراب والتدمير والقتل لكل هذه السنوات؛ ويمكن ان يكون الاردن استثناءً حميداً لهذا الغياب.

-٢-

في ذات السياق، سياق مضمون زيارة الملك الى موسكو، فانّ من المناسب التذكير بالحديث السياسي والأمني المكثف والهام لرئيس هيئة الأركان، الجنرال فريحات، الى BBC، والذي تضمن رسائل عدة موجهه الى الدولة السورية، تلك الرسائل التي حملت أهمية استثنائية وخصوصا وانها جاءت على لسان أرفع شخصية عسكرية أردنية ، الأمر الذي يعكس أهمية وجدية هذه الرسائل. خصوصا وان العسكريين في الأردن لا يتحدثون «تقليديا» في السياسة.

وهنا أحاول استعراض تلك الرسائل التي تبين حقيقة موقف الدولة الأردنية من الأزمة السورية منذ أن بدأت وحتى اليوم، فبيان حقيقة هذا الموقف لربما يعمل على رفع اي عتب يحمله الاخوة السوريون على الاردن .. الذي تمكن من ان يبقي في منطقة آمنة لم تنزلق لتكون طرفاً في ذلك الصراع الدامي والطويل .

فـالأردن لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع الجمهورية العربية السورية، وان تلك العلاقات بقيت مستمرة عبر سفارتي البلدين منذ ان بدأت الأحداث في سوريا، وهذا برغم قرار الجامعة العربية بقطع العلاقات مع سوريا، وأكثر من ذلك ، فان من المناسب التذكير ان الأردن أتاح للمواطنين السوريين المقيمين على أرضه في المشاركة في الاستفتاء الذي جرى على رئاسة الرئيس بشار الأسد ن ودلالة ذلك ان دولتنا لم تسحب اعترافها بالدولة السورية وبمؤسساتها .

كذلك فان الاردن لم يغلق حدودة مع سوريا، وان سبب عدم استمرار فتح تلك الحدود مرده الى انتفاء وجود الجيش النظامي/الجيش العربي السوري على الجانب الآخر، والذي خضع الى سيطرة المجموعات المسلحة على الحدود . ان في ذلك رسالة واضحة تمثل ثوابت أردنية من أن بلادنا لا تتعامل رسميا الا مع الحكومات.. ولم تكن سوريا استثناء الذلك.

ان التواصل مع الدولة السورية لم ينقطع وبقي مستمرا عبر اجتماعات ضباط ارتباط من كلا الجانبين، هذا ما اكده الجنرال فريحات ولم يتم نفيه من الاشقاء في دمشق.

و لتأكيد تلك الحقيقة، كانت استضافتني قناة الجزيرة في ليلة احتلال المسلحين لنقطة الحدود السورية الأردنية/«مركز نصيب»، حيث شاركني في ذلك اللقاء على الجانب الآخر أحد مسؤولي المسلحين الذين سيطروا على تلك النقطة، والذي طالب بدوره الحكومة الأردنية بالتنسيق مع المسلحين لفتح الحدود الأردنية السورية. وكانت ردي بالقطع «ولم أكن بأي موقع مسؤولية» أنّ هذا الطلب لن يتحقق، لمعرفتي بثوابت السياسة الأردنية، التي تقوم على التعامل مع السلطات الشرعية في الأقطار العربية فقط، ولا تتعامل مع ميليشيات عسكرية أو تجمعات سياسية كممثل بديل لحكومات تلك الأقطار. وفعلا وفي اليوم التالي كان وزير الداخلية الأردني قد أصدر قراره بعدم فتح تلك الحدود او التنسيق مع المسلحين من الجانب الآخر، ما دامت أجهزة الحكومة السورية المختصة غير موجودة.

وكان رئيس الأركان بين كذلك أنّ الأردن درب بالفعل سوريين على أرضه، الا انّ هذا التدريب كان

لأبناء العشائر وكان بقصد مواجهة قوى الارهاب (داعش والنصرة) .. وليس مواجهة الجيش النظامي/ الجيش العربي والسوري، اي ان بلادنا لم تذهب بعيداً في النظر الى الصراع في سوريا والى اهمية رسم معالم هدف محدد هناك وهو مواجهة قوى الارهاب ... دون غيرها.

-٣-

وقد توج رئيس الأركان رسائله تلك باشارته الواضحة الى امكانية ان يكون هناك دور أردني سياسي أو عسكري أو أمني في جنوب سوريا، خصوصا وانّ قوى الارهاب المعادية للأردن تقف على مسافة تقل عن كيلومتر واحد عن الحدود الاردنية، ولدى هذه القوى أسلحة ثقيلة وتهدد أمننا الوطني. والتي عبرت عن أهدافها الخبيثة عبر مجموعة من العمليات الارهابية التي شهدها الأردن في العام الفائت . وهنا فانني أجزم أن القضاء على تلك المجموعات الأرهابية انما هو مصلحة أردنية كما هو مصلحة سورية، وان على الجانبين التنسيق فيما بينهما لانجاز ذلك.

-٤-

ان زيارة جلالة الملك الى موسكو، والتفاهم الواضح مع روسيا فيما يتعلق بالشأن السوري، وزيارة الملك إلى الولايات المتحدة ولقاءاته المنتظرة مع طواقم الادارة الجديدة وتلك السياسة الاردنية التي استطاعت ان تحافظ على توازنها والابقاء على تواصل عملي ومستمر مع القوتين الاكثر تأثيراً في الامر السوري وهما امريكا وروسيا .وقبل ذلك حديث رئيس الأركان الذي صبّ في ذلك التفاهم، واعاد التاكيد على الثوابت الأردنية، انما يعني بأنّ الأردن مقبل على تطوير تحالفاته، ولا أقول تبديل تلك التحالفات، فالأردن يمكن أن يكون ضمن التحالف العربي في مواجهة التغلغل الايراني، دون أن يتعارض ذلك مع دور ايجابي في المسألة السورية، يؤدي الى اعادة السلام الى هذا البلد الشقيق، على قاعدة وحدة الدولة السورية أرضا وشعبا، وذلك عبر جمع اطراف المعادلة السورية، «الحكومة والمعارضة المعتدلة» ، واتفاقهم معا على الشكل والمضمون المستقبلي لدولتهم.

ان الرهان على مؤتمر جنيف في الشهر القادم يحتاج الى بلورة موقف عربي مشترك ازاء الازمة السورية بعيدا عن الانحيازات او الاصطفافات السابقة. فالموقف العربي الايجابي كفيل بدفع مؤتمر جنيف القادم نحو النجاح ، والموقف العربي الموحد هو ضمانة الابقاء على الهوية العربية للدولة السورية وعدم وقوعها في فخ الطائفية والمذهبية اللعين الذي سبق لعراقنا العربي ان وقع في مصيدته ولا زال منذ عام الغزو الامريكي للعراق يعاني ايما ..معاناة ..

وان ما يعزز ذلك و يرفع درجة التفاؤل نجاح مؤتمر استانة بوقف شامل لاطلاق النار، والمتغيرات العملياتية على الأرض، و الموقف الجديد المنتظر للادارة الامريكية بل وتراجع الاوربيين والاتراك عن (عقدة المنشار)في الموضوع السوري، وأقصد تخليهم عن شرط تنحي الرئيس الأسد ..وكلها عوامل شكلت مناخا إيجابيا نحو الحل الشامل للقضية السورية.

-٥-

انطلاقا من ذلك كله، فانه ينبغي على الحكومة الاردنية، ان تبادر الى خطوات عملية واجرائية من شأنها ترجمة التوجهات الملكية بتطوير تحالفات الأردن وتمكينه من تحقيق غاية نبيلة منتظرة، تدفع بالأزمة السورية نحو الحل، بل وترتيب البيت العربي على نحو يعيد للعرب ودهم المفقود وتواصلهم المنقطع. فحالنا اليوم ليس بها منتصر فالكل خاسر ... و غيرنا هو الرابح.

والله والوطن .. وراء القصد

.6

# «الأردنية» تتقدم في تصنيف «جوجل سكولر» للبحوث العلمية

□ عمان – الدستور – امان السائح

أعلنت الجامعة الأردنية عن تقدمها الى المرتبة ٨٠٣ عالميا والسادسة عربيا في التصنيف الذي اطلقه المجلس الاسباني للبحث العلمي اعتمادا على تأثير وقيمة البحوث العلمية في «جوجل سكولر».

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة ان هذا التصنيف الهام الذي حصلت عليه الجامعة، هو بمثابة شهادة اعتراف بالتقدم والتطور الذي حصلت عليه منذ فترة، مؤكدا على أهمية هذا التصنيف كونه أحد المؤشرات الدالة على جودة البحوث العلمية التي يتم انتاجها ونشرها بالجامعة في أفضل القواعد العالمية للمجلات ويظهر بالوقت ذاته مدى انتشارها وتاثيرها العالمي.

وبين محافظة أن الجامعة الاردنية قامت بخطوات مختلفة لضمان نشر أعضاء هيئة التدريس والباحثين لبحوثهم في مجلات الفئة الأولى المشمولة بادق واكفئ القواعد العالمية للمجلات حيث ركزت على إعطاء قيمة أكبر لهذه المجلات في تعليمات الترقية والمكافآت المالية المجزية.

واعتمد التصنيف الذي اطلق مؤخرا على عدد الاستشهادات التي حصلت عليها البحوث العلمية للجامعات، حيث تقدمت الاردنية ٢١٠ موقعا على قائمة الجامعات مقارنة بتصنيفها في العام ٢٠١٦ حيث كانت في الترتيب ١٠١٣ عالميا، كما تقدمت ستة مواقع على قائمة الجامعات العربية حيث كانت تحتل الترتيب الثاني عشر.

يشار الى أن الجامعة الاردنية هي أولى الجامعات في المنطقة والتي قامت ومنذ عامين بإطلاق تصنيف لباحثيها اعتمادا على معدل الاستشهاد بالبحوث العلمية يتم تحديثه كل شهرين لتحفيز الباحثين على الاهتمام بالبحوث النوعية ولتكريم أكثرهم تأثيرا،كما قامت الجامعة ومن خلال مركزها لضمان الجودة بإطلاق تصنيف للباحثين على مستوى الأردن الحاصلين على أكثر من ألف استشهاد ببحوثهم في جوجل سكولر.

# ارجوك لا تعتذر ..!!

فكرة

حسين الرواشدة

حين قرأت ما كتبه الصديق الدكتور جمال الشلبي عن "رداءة" البحوث والدراسات العلمية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا، توقعت ان تحظى اعترافات الرجل بنقاشات جادة، أعرف –بالطبع–انه وضع يده في "عش الدبابير" لكن من قال ان المياه الراكدة لا تحتاج لمن يجرؤ على القاء حجر كبير لتحريكها، وهذا ما فعله بالضبط، وما أثار ايضاً حفيظة الذين صدمتهم الحقيقة، سواءً للدفاع عن حوزاتهم، او للتحريض ضد الشلبي لأسباب مفهومة.

لا يخطر في بالي ابدا ان ادافع عن الأكاديمي جمال الشلبي، فهو على درجة من الكفاءة والخبرة والمعرفة ناهيك عن "الغيرة" العلمية، مما يغنيني عن ذلك، لكن هذه المواصفات التي يمتلكها تجعل من شهادته – بالنسبة لي على الأقل–مصدر ثقة، كما انها يفترض ان تكون بالنسبة للمعنيين فرصة للإجابة عن أسئلة البحث العلمي التي لا تزال معلقة برسم التجاهل أحيانا والتواطؤ أحيانا أخرى.

قبل ان استطرد في محاولة الإجابة، لدي ملاحظتان: الأولى هي ان فزعة إسكات أي رأي ناقد بحجة الحفاظ على سمعة مؤسساتنا التعليمية او غيرها أصبحت "موضة" مكشوفة تماما، ليس فقط لان من يروج لمثل هذه الدعوات يخشى على مصالحة ومكاسبه وانما لان ثمة "مافيات" تريد ان يبقى ملف التعليم والبحث العلمي على ما هو عليه خوفاً من الإصلاح والتغيير الذي لا يؤمنون به اصلاً، اما الملاحظة الثانية فهي ان اسوار جامعاتنا –كما ذكرت في مناسبة سابقة– أصبحت عالية، لدرجة اننا لم نعد نخشى على الحريات الاكاديمية التي تراجعت، ولا على نصيبنا من البحث العلمي الذي لا يزال متواضعاً وانما أيضا على حرية الأساتذة والطلبة، في التعبير عن أنفسهم، لدرجة ان أي انتقاد للإدارات الجامعية يمكن ان ينهي المستقبل التعليمي لأي أستاذ او طالب.

سؤال "السرقات" العلمية الذي اثاره الدكتور الشلبي ليس المشكلة الوحيدة التي يعاني منها البحث العلمي، فثمة اسئلة اخرى لا بد ان تثار، منها مثلا : هل لدينا استراتيجيات واضحة للبحث العلمي، وهل لدينا صناعة معلومات وحرية كافية ومؤسسات للتنسيق بين المراكز البحثية، من يمول البحث العلمي، وما هي نسبة المخصصات التي تنفق عليه وكما تعادل بالنسبة للناتج القومي الاجمالي، وهل تتوجه البحوث التي تقدم لخدمة المجتمع، او انها معزولة تماما عن قضاياه وهمومه، وماذا عن المشكلات الادارية والفساد المالي وتدني اجور الباحثين، وهجرة العقول الى الخارج..؟

ثم ماذا عن مشاركة القطاع الخاص في تمويل الانشطة العلمية.. وما علاقة استقالية الجامعات بازمة البحث والتطوير؟

قبل اعوام وصف تقرير التنمية البشرية العربية البحث العلمي في العالم العربي بأنه (مفسد) لانه يعتني بالكم لا بالنوع، وبالتالي لا يستفاد منه في خدمة المجتمع وتنميته، كما ان عملية تقويمه من قبل المحكمين تتصف بالمزاجية والشخصية، دعك ايضا من نوعية الابحاث التي تقدم، ومن الجائر ان يطلق عليها اسم ابحاث لانها لا تتجاوز توثيق المعلومات وجمعها، ومن الطريف – كما يقول احد الأساتذة – ان بعضهم يقدمون ابحاثا باللغة الانجليزية وهم لا يعرفون ابسط قواعدها ومفرداتها، فيما لا يتورع اخرون عن سرقة ابحاث منشورة ما دام ان الهدف هو الترقية والترفيع.. كما ان النشر يمكن ان يكون مدفوعا ايضا.

لا ادري، بالطبع، كيف يمكن لاي استاذ ان يصل الى رتبة برفسور وهو لم يساهم في تقديم اي اضافة علمية حقيقية، او اي تغيير في مجتمعه، ولا افهم – ايضا – كيف نسهب في الحديث عن التطوير والتنمية والتحديث وصناعة الاستراتيجيات في معزل عن البحث العلمي الذي يشكل القاعدة الاساسية لصناعة المعلومات والافكار..

باختصار، مجتمعاتنا في ازمة، وعقولنا في مأزق كبير، وخططنا التنموية مجرد خطابات انشائية، وجامعاتنا تحولت الى مدارس كبيرة للتلقين والتوظيف، والسبب وراء ذلك هو غياب البحث العلمي الذي يعني غياب التفكير والابداع والغاء العقل عن العمل.. والاسترخاء في حمى الوظيفة الاكاديمية.. والعودة الى السلف لجمع ما ابدعوه والتعليق عليهم وتحقيق منجزهم، باعتبار ان ذلك قمة البحث العلمي.. وهو بحث في المقابر.. ولا ينشر – للاسف – الا في مجلات ان شئت مقابر لا يقرأها احد.

صحيح، اعتذر الدكتور الشلبي عن عدم الاشراف على اي رسالة يقدمها الطلبة لنيل درجة الماجستير او الدكتوارة، وهو محق في ذلك، على امل ان يكون اعتذاره بمثابة صرخة قوية توقظ ضمائرنا العلمية والاكاديمية ، لكن اسوأ ما سمعته من صدى لهذه الصرخة ( النوبة الفكرية كما سماها الشلبي ) هو مطالبة احدهم له بالاعتذار عما كتب .. ارجوك دكتور الشلبي لا تعتذر عما كتبت ..فقد اشرت الى الحقيقة المرة باصبعك.

# "عمان العربية" تطلق تخصص الرقابة والتدقيق المالي

**عمان -** أطلقت جامعة عمان العربية تخصص "الرقابة والتدقيق المالي"، لدرجة البكالوريوس، والذي يعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط.

وقالت، في بيان صحفي أمس، إن إطلاق هذا التخصص يأتي إيمانا من الجامعة

وشركة "bdo - الأردن" بدورهما في تطوير مخرجات قطاع التعليم، وإشباع تنوع احتياجات سوق العمل، وسد الفجوة ما بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق.

وأضافت أنه وخلال العقود الأخيرة "تزايد الطلب على مهنة المراجعة والتدقيق المالي، ولم يتم تغطية هذا التخصص بالشكل المطلوب".

وقال رامي سمان، من شركة "bdo - الأردن"، إن الشركة وانطلاقا من مسؤوليتها الاجتماعية أخذت تبحث عن فرص تحسين وظيفة المدقق المالي، والذي يتزايد أهميته يوما بعد يوم، فارتأت ضرورة تدريس هذا التخصص وبشكل دقيق ومتكامل.

وأضاف إن الشركة تعتزم توفير وتعزيز الكادر التعليمي المؤهل، فيما تقوم بالإشراف التطبيقي والمهني على الطلبة، مشيراً إلى "أن الشركة ستوظف ما لا يقل عن 30 طالبا سنويا من خريجي التخصص بمكاتبها داخل وخارج الأردن".

من جهته، أكد القائم بأعمال رئيس الجامعة الدكتور غسان كنعان أن هذه المبادرة جاءت

انسجاما مع الاستراتيجية التطبيقية لـ"عمان العربية" الهادفة إلى تقليص الهوة بين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي ومتطلبات الاقتصاد الوطني والخبرة المطلوبة.

إلى جانب ضرورة مواكبة التطور السريع في مجال العلوم الإدارية والمالية وعلوم تكنولوجيا المعلومات، وزيادة الطلب على مهنة التدقيق والرقابة الإدارية، وتوظيفه بالشكل الذي يحقق العوائد المطلوبة بأقل المخاطر وبضوابط رقابية داعمة للعمل، على ما أضاف كنعان. -(بترا)

# التعليم أم الخبز؟

د. باسم الطويسي

basim tweissi@alghad.jo

في كل مرة يضغط فيها التحدي الاقتصادي الاجتماعي، نعود إلى المناورة السياسية ذاتها في المداراة والتهدئة و"الطبطبة"، طلبا لتمرير قرارات اقتصادية غير شعبية بأقل قدر من الرفض والاحتجاجات الشعبية. يتكرر هذا السيناريو مع كل الحكومات تقريبا منذ العام 1989، من دون بناء أجندة اقتصادية-اجتماعية للدولة، يتحمل فيها المواطن الكلف الحقيقية للحياة من دون أن يتحمل كلف الهدر والفساد وتدني الكفاءة العامة.

على سبيل المثال، تضع الحكومات مسألة إلغاء الدعم الحكومي عن طحين الأفران خطا أحمر، ودائما تنبه وتحذر بأنها لن تقترب من هذا الخط. بالفعل، إنه خبز الناس وقوتهم، ولا يجب بأي شكل مسه. لكن نحن ندرك أن أكثر من نصف هذا الدعم لا يذهب إلى المواطنين الأردنيين؛ سواء ذهب إلى المقيمين أو تم التصرف به من قبل تجار الخبز لأغراض أخرى. وتدفع الخزينة نحو 180 مليون دينار سنويا لدعم الخبز، وعلينا تصور أن هذا الرقم يضاف إليه حجم الهدر في الموازنة الذي قدره أحد وزراء المالية السابقين بأنه يصل إلى 15٪. ويقدر الخبراء أن هناك نحو 200 مليون دينار حوافز ضريبية لا ضرورة أو قيمة اقتصادية لها. علينا تصور لو أن كل هذا الهدر المنظور قد خصص لدعم التعليم في الأردن في مختلف المجالات؛ هل سيحدث الفرق الذي طال انتظاره؟

لا قطاع يستحق الدعم والاستثمار فيه، ويحتل أولوية على الخبز، أكثر من التعليم. فما تزال مخصصات التعليم في الموازنات العامة تراوح مكانها أو تتراجع، وما يزال الإنفاق على التعليم من إجمالي الناتج الوطني متدنيا. والإصلاح الاقتصادي يبدأ بالتعليم؛ كما هي الحال في الإصلاح السياسي والاجتماعي. واختبار النوايا الحقيقية في إصلاح التعليم، هو في الإنفاق الحقيقي على هذا القطاع.

كل السرديات الطويلة حول إصلاح التعليم مهمة وتستحق الاحترام، لكن لا قيمة لها إذا لم تتوافر الموارد القادرة حمل مشروع الإصلاح؛ فالأردن بحاجة اليوم أكثر من أي وقت سبق، إلى رؤية عميقة لاقتصاديات التعليم، وسط تحولات استراتيجية عميقة تشهدها المنطقة، وأخرى يشهدها مجتمعنا أيضا. فطبيعة التهديدات التي يجد الأردن اليوم نفسه في وسطها، غير مسبوقة، ومعظمها يرتبط بمصادر تهديد داخلية وإقليمية ذات عمق اجتماعي وثقافي، تتمثل برؤية المجتمعات لذاتها وللآخرين. وفي وسط هذه التحولات العميقة، تعيش البلاد أزمة معقدة في المؤسسة التعليمية، لم نجد لها صدى حقيقيا في الخطاب الحكومي للإصلاح الاقتصادي. إذا بقي الإنفاق الحكومي على التعليم في حدود 10- 11٪ ، ونحو 4 ٪ فقط من الناتج الإجمالي الوطني. في المقابل، ذكر البنك الدولي مؤخرا، أن الإنفاق العام على التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بلغ 18.6 ٪ من إجمالي الإنفاق الحكومي، بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 14.2 ٪: بمعنى أن ثمة إدراكا متزايدا لدى دول المنطقة بأن "التعليم هو الحل".

ازدياد هذا الإدراك واضح لدى عدد من الدول العربية، وتحديدا دول الخليج. ولا يتوقف الأمر عليها؛ فقد شهدت ميزانيات التعليم في المملكة المغربية قفزات هائلة خلال السنوات الأخيرة. وفي السعودية، تجاوزت مخصصات التعليم في موازنتي 2014 و2015 أكثر من 25 ٪ من موازنة الدولة. في حين تجاوز الإنفاق القطري على التعليم، في آخر ثلاث سنوات، كل التوقعات؛ إذ تجاوز معدل الانفاق السنوي 6.2 مليار دولار.

صحيح أن إصلاح التعليم لا يكمن بأكمله في الإنفاق؛ إذ يمكن أن تنفق بعض دول أموالا طائلة في تعليم فاشل، يقدم مخرجات رديئة. لكن الإنفاق في إصلاح التعليم هو استثمار اقتصادي بالدرجة الأولى. والتحدي الحقيقي هو في قدرة الدولة على زيادة الإنفاق على التعليم خلال السنوات الثلاث المقبلة؛ أي أن تتجاوز حصة التعليم 15 ٪ من الإنفاق العام. فالتعليم هو الحل. ليس فقط للأزمة الاقتصادية، بل للأزمتين السياسية والثقافية أيضا.

@basimtweissi

## 11.الوفيات

– نبيل يوسف خميس خميس – البنيات

– كلثوم محمد سليم عبدالله – طبربور

– حمدة أسعد يونس – خلدا

– خيرية عبد العزيز غانم – الزرقاء الجديدة

– نجمة حنا اليعقوب – مادبا

– فتحي عبدالسلام الرفاعي – أم السماق

– جمال كامل حسين ابو شخيدم مريش – المقابلين

– مريم احمد مصطفى عبدالله – الزرقاء

– بشير محمد اللحام – البارحة

– هيثم مصطفى الشنطي – جبل الحسين

– فلحا مرزوق ريمان المشاقبة – أم النعام

– يسرى ابراهيم عطا الجعبري – طبربور

– سهام محمود علي شاهين – بيادر وادي السير

– سعدى عيد دخل الله حداد – اربد

– عزيزة بنت فياض البعلبكي – الشميساني

«رحمهم الله»